

# لماذا لا تكون ودوداً؟





سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# لماذا لا تكون ودوداً؟

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





## مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة . هذا هو الكتاب الخامس عشر من السلسلة . ويشتمل على قصتين لمساعدة الأطفال على فهم أنهم يجب ألا يكونوا غير ودودين مع زملائهم .

## المحتويات

٣ - ١٥

١ - تدريب كرة القدم

١٦ - ٢٤

٢ - الكلمة السحرية

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جريز

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جريز، اكتب لنا على :

[jbpublishations@jarirbookstore.com](mailto:jbpublishations@jarirbookstore.com)

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.  
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

**مكتبة جريز**  
**JARIR BOOKSTORE**  
... ليست مجرد مكتبة ...  
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)  
تلفون : ٤٦٣٦٠٠٠ ١ ٩٦٦ +  
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦ +  
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

## تدريب كرة القدم

كان "حسن" و "أسامة" تلميذين فى الصف الخامس بنفس المدرسة .  
وكانا يستمتعان بالتدرب على كرة القدم فى أثناء وقت الفسحة .  
فأحرز حسن عشرة أهداف ، ثم جاء دور أسامة لتسديد الأهداف .  
وكان محسن يقف غير بعيد عنهم ، ويتابعهما وهما يلعبان .





فقال محسن لهما : " دعوني ألعب معكم " .

فأجابه حسن بشدة : " لا " .

فقال محسن : " ولم لا ؟ يمكن لأى شخص أن يلعب فى فناء المدرسة . أنا أيضاً يمكننى أن ألعب " .

لم يرغب حسن وأسامه فى ضمه إليهما ، فغضب محسن وجرى وراء الكرة ثم ركلها ركلة قوية .



حاول حسن الإمساك بالكرة ، لكنه فقد توازنه وسقط أرضاً ، وأمسك أسامة بذراع  
محسن ليدفعه بعيداً عن الكرة .





صاح أسامة : " أعد إلى الكرة " .  
حاول محسن دفعه بعيداً ، وقال له : " ليست كرتك " .





راح الأولاد يجذب كل منهم قميص الآخر ، وركض التلاميذ الآخرون إلى معلمة الفصل ، التي عادت معهم لتري ما يحدث .



أمرت المعلمة الأولاد قائلة : " هيا ! توقفوا عن العراك . ما المشكلة ؟ " .  
حاول أسامة وحسن ومحسن أن يشرحوا لها الأمر معاً فى نفس الوقت ، لكنها رفعت  
يدها وقالت : " توقفوا ! اشرحوا لى ما حدث واحداً واحداً " .  
فشرح لها الأولاد ما حدث .





قالت المعلمة لكل من أسامة وحسن : " ما الجدوى من لعب تلك المباريات إذا كانت تنتهى بالعراك وإصابة أحدكم ؟ ألا يمكنكم أن تحسّنوا أخلاقكم فى معاملة زملائكم فى اللعب ؟ " .



لم يجب كل من أسامة وحسن ، ثم قال محسن : " سيدتي ، إننى أحب لعب كرة القدم حباً جماً ، لكنهما لم يدعاني ألعب معهما " . قال هذا وأخذ يبكى .





فأخذتهم المعلمة بين ذراعيها وضمتهم إليها ، ثم قالت لأسامة وحسن : " اسمعا ، هناك ما أود قوله لكما . احرصا دائماً على مشاعر زملائكم فى اللعب ، كونا ودودين ولطيفين معهم " .



قال أسامة للمعلمة : " أنا آسف لما قمت به . كان عليّ أن أعامل محسنًا على أنه صديق " .





اقترب جميع الأطفال من معلمتهم ، ثم قالوا بصوت واحد : " لن نتشاجر مع بعضنا بعد ذلك على الأمور التافهة ، وسنكون عند حسن ظنك بنا " .



فرحت المعلمة كثيراً لاعتراف الأطفال الثلاثة بما قاموا به ، وأدركت أنهم قد فهموا  
وجهة نظرها .  
وقالت لهم بعد قليل : " والآن اذهبوا والعبوا معاً وامرحوا معاً " .





وذهب الأطفال للعب معاً .  
ووقفت المعلمة تتابعهم عن قرب .

## الحكمة

احرص دائماً على المودة والصداقة مع زملائك ، وامنحهم الفرص لمشاركتك في  
اللعاب .



## الكلمة السحرية

كان هذا وقت الفسحة لأطفال الفصل السادس ، فاندفعوا خارج فصولهم إلى فناء المدرسة .

وبدأت كل من " سمر " و " منار " و " هبة " يلعبن لعبة " الكلمة السحرية " ، ورحن يتخيلن أنهن تأثهات فى متاهة .





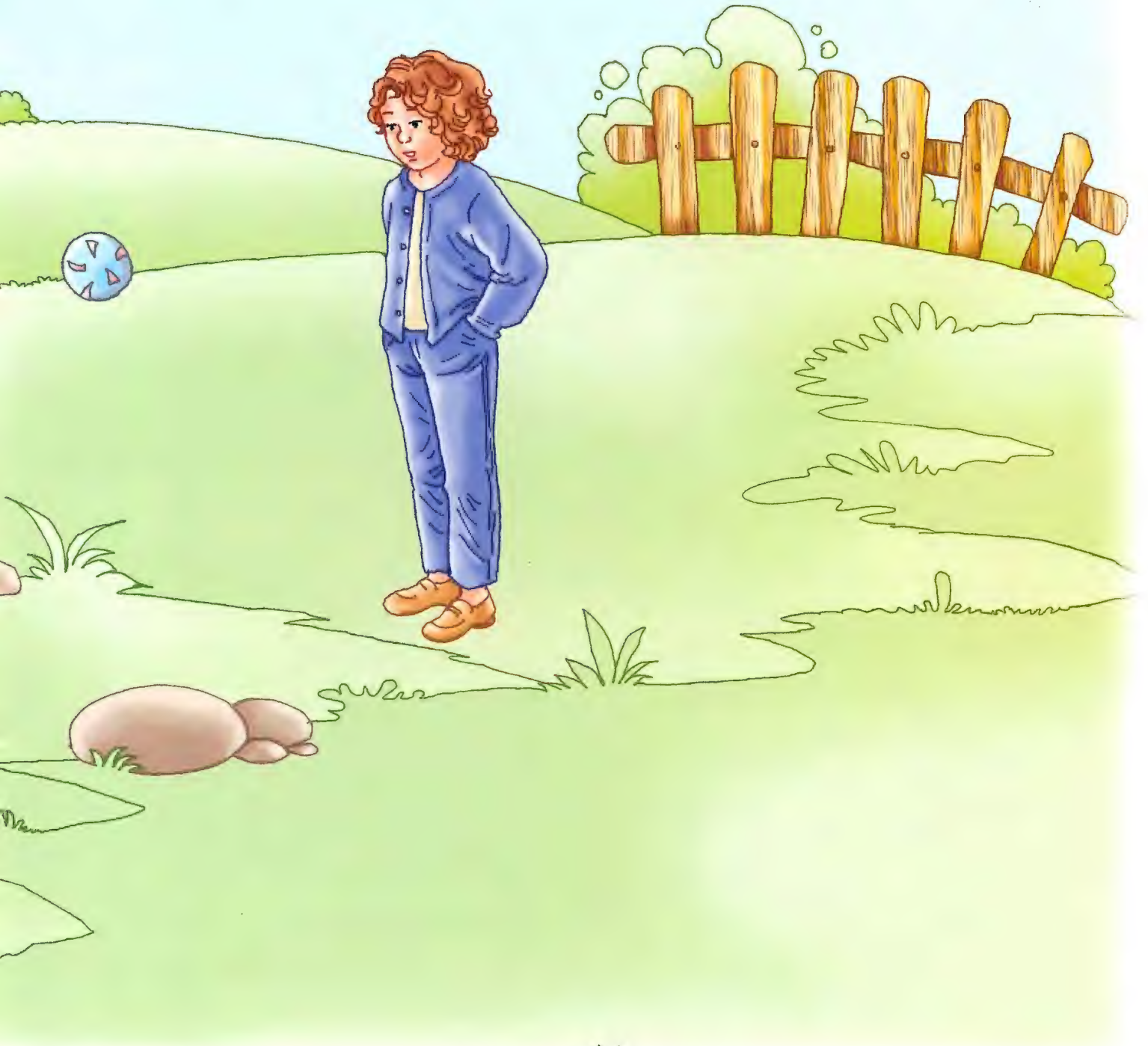
وأخذن يندفعن فى هرج ومرج ليجدن سبيل الخروج من المتاهة ، وكانت "ياسمين" تقف على مقربة منهن تراقبهن .



اتجهت نحوهم لتتضم إلى فريقهم .

وسألتهن : " هل يمكن أن أنضم إليكن ؟ " .

فأجابتها منار بطريقة غير مهذبة : " لا ؛ لقد بدأنا لعبتنا فعلاً ، ولن تفهمي القواعد التي وضعناها " .





فقالت ياسمين : " من فضلك اشرحى لى القواعد وسوف أتبعها " . لكن الفتيات الثلاثة لم يبدن أى اهتمام بما قالته ياسمين .

كن مستغربات تماماً فى لعبهن ، وقد أمسكت كل منهن بيد الأخرى وأخذن فى ترديد الكلمة السحرية ، لقد تجاهلن ياسمين تماماً .



شعرت ياسمين بالحزن ، فمضت وجلست إلى أحد المقاعد وأحنت رأسها وأجهشت  
بالبكاء ، فسمعت سمر صوت بكائها .





ذهبت سمر إلى ياسمين ، وجلست إلى جوارها على المقعد ، ونادت على صديقتها :  
" أقبلا إليّ ! إن ياسمين تبكى " .



سألت هبة ياسمين : " لماذا تبكين ؟ " .  
فقالت ياسمين بصوت باكي : " لماذا ترفضن أن أَلعبَ معكن ؟ " .





شرحت لها سمر قائلة : "لأننا كنا قد بدأنا اللعبة بالفعل ، ولم يكن ممكناً لنا أن نضمك إلينا فى منتصف اللعبة " .

اقترحت هبة : " يمكننا أن نلعب لعبة أخرى " .

وشجعت على الاقتراح كل من سمر ومنار وقالتا :

" سيكون فى هذا مرح كبير " .

قالت هبة : " سوف نشرح القواعد لياسمين وسنختار كلمة سحرية جديدة هذه المرة " .





فسألتها الفتيات الثلاثة معاً : " وما هي ؟ " ، فقالت هبة : " الصداقة " . وجلسن معاً في سعادة على المقعد ، وهن يناقشن القواعد من أجل اللعبة الجديدة .

## الحكمة

ليس هناك داعٍ لأن تكون غير ودود مع زملائك في اللعب . إذا لاحظت أن صديقك يبتعد عنكم ، فتوقف عن اللعب في الحال وأدعه للانضمام إليكم .







# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

